(واتركاني من التفقه في الدين ... فحسبى تعلمي ما كفاني) .

(واسقياني على وجوه الغواني ... واصطفاق النايات والعيدان) .

ويقول .

(إلق الدساكر والمعاصر والسواحر والزوامر ...) .

(ودع الدفاتر والمحابر والقماطر والمساطر ...) .

وكتب إلى صديق له يستزيره .

(اليوم يوم انجحار ... ويوم إيقاد نار) .

(ويوم عزف وقصف ... ويوم شرب عقار) .

(وكل هذا لدينا ... فاحضر مع الحضار) .

وكان كثيرا ما يقول لإخوانه أنعم ا صباحك وأدام لرأسك الخضرة ولوجهك الحمرة ولوجه حاسدك الصفرة .

175 - أبو الفضل احمد بن محمد الكاتب .

ثقيل وزن الفضل خفيف روح الشعر يقول .

(دخلت إلى النخاس يوما وعنده ... غلام صبيح الوجه أتلع أحور) .

(فقلت له هذا الغلام تبيعه ... فقال به عيب وذلك يستر) .

(فقلت فأظهره فقال أباقه ... فقلت رضى بالعيب فالظبي ينفر) .

ويقول .

(قد قلت والصدغ على خده ... كالليل يبدو تحته الفجر)